
تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022 تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

الوثيقة: EB 2022/136/R.18/Add.2

بند جدول الأعمال: 11(أ)

التاريخ: 19 أغسطس/آب 2022

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنجليزية

للاستعراض

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022.

الأسئلة التقنية

Suppiramaniam Nanthikesan

موظف التقييم الرئيسي

البريد الإلكتروني: s.nanthikesan@ifad.org

Indran Naidoo

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق

البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

- 1- وفقا لسياسة التقييم المعدلة في الصندوق،¹ يقدم مكتب التقييم المستقل في الصندوق تعليقات على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة، لتتظر فيها لجنة التقييم والمجلس التنفيذي.
- 2- وتهدف توصيات التقييم إلى تعزيز قدرة الصندوق على تحقيق نتائج إنمائية بطريقة فعالة وكفؤة ومستدامة. ويعتبر تنفيذ توصيات التقييم معلما بارزا هاما في استخدام الصندوق للتقييمات للوفاء بمسؤوليته عن تحقيق نتائج إنمائية. ويرحب مكتب التقييم المستقل بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة باعتباره أداة هامة ضمن هيكلية التقييم في الصندوق من أجل تعزيز المساءلة. ويحلل تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة وضع تنفيذ توصيات التقييم والتعلم التنظيمي من خلال تحديد النتائج المتكررة الناشئة عن هذه التقييمات.
- 3- ويقدم تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022 تحليلا سليما للتدبير المتخذ استجابة لتوصيات مكتب التقييم المستقل. ويقدر مكتب التقييم المستقل وضع تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة، والتفسير الواضح لكيفية استخدام التوصيات لتحسين استراتيجيات المشروعات والاستراتيجيات القطرية، والتحديث بشأن حالة الجهود المبذولة لتنفيذ تعليقات مكتب التقييم المستقل على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2020 من أجل تحسين نظام التقرير. ويحيط مكتب التقييم المستقل علما بشكل خاص بالتحليل الوارد في القسم باء-2 الذي يقدم وصفا موجزا لكيفية استخدام الصندوق لكل تقييم، والقسم الثالث الذي يحدد استراتيجية التعلم من توصيات التقييم. ويعد كلاهما من الممارسات الجيدة التي يأمل مكتب التقييم المستقل أن يراها متكررة في تقارير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة في المستقبل.
- 4- ويرحب مكتب التقييم المستقل، بشكل خاص، بالتدبير الذي اتخذته الإدارة استجابة لتعليقات مكتب التقييم المستقل على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2020، من أجل تحويل هذا التقرير إلى أداة ديناميكية للإدارة التكيفية خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وستقدم هذه التغييرات معلومات عن وضع تنفيذ جميع توصيات التقييم أنيا لجميع الموظفين المهتمين، مما سيكون له تبعات كبيرة على تغطية ونطاق تحليل التقرير في عام 2023 وما بعده.
- 5- تغطية تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022. يقدم تقرير عام 2022 وضع تنفيذ 69 توصية منبثقة من 13 تقييما (أنظر الجدول 1). وهي تشمل: (1) التوصيات المنبثقة عن جميع تقييمات مكتب التقييم المستقل الجديدة البالغ عددها 11 تقييما والتي استُكملت خلال الفترة من 1 يوليو/تموز 2020 إلى 30 يونيو/حزيران 2021؛ (2) التوصيات المنبثقة عن تقييمات مكتب التقييم المستقل السابقة الثلاثة التي لم يُستعرض وضع تنفيذها مؤخرا وهي: تقييما الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للمكسيك وسيراليون، وتقييم أداء المشروعات في سيراليون. ويتضمن التقرير أيضا متابعة بشأن تعليقات مكتب التقييم المستقل على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2021.

¹ الوثيقة 1.EB 2021/132/R.5/Rev.1.

الجدول 1

تغطية تقييمات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022

التقييم	سنة الإنجاز	عدد التوصيات
1	التقييم المؤسسي بشأن دعم الصندوق للابتكارات من أجل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الشاملة والمستدامة	6
2	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لإكوادور	5
3	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لمدغشقر	14
4	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للمكسيك ^أ	2
5	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لسيراليون ^أ	4
6	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للسودان	8
7	تقييم أداء المشروع لبنغلاديش (مشروع البنى الأساسية الساحلية المقاومة لتغير المناخ)	3
8	تقييم أداء المشروع للصين (مشروع تحسين البنى الأساسية الزراعية والريفية في هونان)	4
9	تقييم أداء المشروع للجمهورية الدومينيكية (مشروع التنمية الاقتصادية الريفية في الأقاليم الوسطى والشرقية)	4
10	تقييم أداء المشروع للهند (برنامج تجاسوني: تمكين النساء الريفيات)	4
	تقييم أداء المشروع لسيراليون (مشروع الإعمار والحد من الفقر القائم على المجتمعات المحلية) ^ب	3
11	تقييم أداء المشروع لطاجيكستان (مشروع مساندة السبل المعيشية في خاتلون)	3
12	تقييم أداء المشروع لتركيا (مشروع تنمية أردهان وكارس وأرتفن)	6
13	تقييم أداء المشروع لأوغندا (مشروع التكنولوجيا الزراعية والخدمات الاستشارية لأعمال الزراعة)	3
	مجموع التوصيات	69

^أ متابعة تاريخية - تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري (التوصيات مُدرجة في التحليل)

^ب متابعة تاريخية - تقييم أداء المشروع (التوصيات غير مُدرجة في التحليل)

المصدر: تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022، المجلد 2.

- 6- **وضع التنفيذ وثبت مكتب التقييم المستقل.** يسر مكتب التقييم المستقل أن يشير إلى أن الإدارة قد وافقت على 65 توصية من أصل توصيات مكتب التقييم المستقل البالغ عددها 69 توصية (94 في المائة) وأنها وافقت جزئياً على التوصيات الأربع المتبقية (6 في المائة) وأنها تناولت جميع التوصيات. ومن بين هذه التوصيات البالغ عددها 69 توصية، اعتبر الصندوق أن هناك 23 توصية جارية (33 في المائة) وجرى التثبيت من التوصيات المتبقية البالغ عددها 46 توصية (67 في المائة) لكي تخضع للمتابعة الكاملة. واعتبر مكتب التقييم المستقل أن 44 توصية من تلك الأخيرة قد نُفذت بالكامل (64 في المائة) وأن الردين الآخرين لا يعالجان المسائل التي أثارها التوصيات معالجة كاملة (3 في المائة).
- 7- وفيما يتعلق بالتقييم المؤسسي لدعم الصندوق للابتكارات من أجل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الشاملة والمستدامة، اعتُبرت إحدى التوصيات الست منفضة بالكامل (17 في المائة)، بينما اعتُبرت توصيتان على أنهما لم يعالجا رسائل التقييم معالجة كاملة (للاطلاع على التفاصيل، يُرجى الرجوع إلى القسم الثاني). وبلغت النسبة المئوية للتوصيات المنفذة بالكامل 53 في المائة (19 توصية من أصل 36 توصية) بالنسبة لتقييمات الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، و89 في المائة (24 توصية من أصل 27 توصية) بالنسبة لتقييمات أداء المشروعات.
- 8- وتُعرض في الجدول 2 مقارنة بين تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022 وآخر تقريرين لرئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة. وكل عام، يغطي تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة التقييمات المختارة التي استكملت خلال العامين الماضيين (سيغطي تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022 تقييمات الفترة من 1 يوليو/تموز إلى 30 يونيو/حزيران 2021) وتقييمات سابقة مختارة لتتبع عملية المتابعة. وكما يتضح من الجدول 2، فإنه يبدو أن جزءاً من تدابير الإدارة التي لا تتواءم مع الرسائل الأساسية للتوصيات أخذ في الانخفاض، بينما يبدو أن نسبة التوصيات التي نُفذت بالكامل أخذت في الازدياد.

الجدول 2

مقارنة بين تقارير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة للأعوام 2020 و2021 و2022

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022	تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2021	تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2020	
13	12	16	1 عدد التقييمات التي نُظِر فيها
69	48	67	2 عدد التوصيات التي نُظِر فيها
94	100	97	3 نسبة التوصيات التي قُبِلت
67	65	60	4 تقدير الصندوق لحصة التوصيات التي نُفذت بالكامل (النسبة المئوية)
64	58	50	5 تحديد مكتب التقييم المستقل لحصة التوصيات التي نُفذت بالكامل (النسبة المئوية)
3	14.5	21	6 نسبة التوصيات التي لم تعالج القضايا التي أثارها التقييم معالجة كاملة (تحديد مكتب التقييم المستقل)

المصدر: وثائق المجلس التنفيذي المتعلقة بتقارير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة وتعليقات مكتب التقييم المستقل على هذه التقارير.

9- **النسخة الإلكترونية لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة.** يتوخى مكتب التقييم المستقل، في استراتيجيته المتعددة السنوات، إجراء استعراضات دورية ومنتظمة للنسخة الإلكترونية لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة بهدف تقدير جودة وتوقيت تحديثات رد الإدارة. واستجابة لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020، أوصى مكتب التقييم المستقل بتحويل تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة إلى قاعدة بيانات إلكترونية آنية متاحة للجميع. ووافقت الإدارة على تلك التوصية، إدراكاً بأنها ستثري إجراءات التعلم والمساءلة الواردة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة وستشجع على استخدام التقييمات على نطاق أوسع. وبينما يقدر مكتب التقييم المستقل التزام الإدارة بهذا المسعى ويلاحظ التقدم المبلغ عنه في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022، فإنه يرى أنه سيكون من المفيد تقديم جدول زمني دقيق يحدد متى سيكون هذا النظام جاهزاً للاستخدام والنفذ إليه على نطاق واسع، إلى جانب معلومات عن الإجراءات الجارية لتعريف المستخدمين بهذا النظام وتدريبهم عليه.

10- **وفي الختام،** يقر مكتب التقييم المستقل بالجهود التي تبذلها الإدارة للنظر إلى توصيات التقييم على أنها مجموعة من المعارف (وليس اقتراحات قائمة بذاتها)، يمكن استخدامها لتوجيه تصميم وتنفيذ عمليات الصندوق وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية. ويشكر مكتب التقييم المستقل الإدارة على هذه الفرصة لتقديم التعقيبات ويحثها على التنفيذ السريع للنسخة الإلكترونية لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة وضمان توفير الدعم الكافي للتدريب.

أولاً- عمليات المتابعة الجارية التي قد تتطلب مزيداً من الاستعراض

ألف- الردود التي تعالج جزئياً القضايا التي أثارها التوصيات

- 11- يقدم مكتب التقييم المستقل التعليقات التالية لتعزيز التحليل الذاتي القوي بالفعل المقدم في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022.
- 12- وعلى الصعيد المؤسسي، أسفر التقييم المؤسسي لدعم الصندوق للابتكارات من أجل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الشاملة والمستدامة عن ست توصيات، أعلن الصندوق عن أن ثلاث توصيات منها قد نُفذت بالكامل، ولا تزال التوصيات الثلاث المتبقية جارية. وخلص مكتب التقييم المستقل إلى أن تنفيذ التوصيتين 3 و4 لم يعالج بالكامل الرسالة الأساسية للتقييم. فعلى سبيل المثال، يشير وصف إجراء المتابعة الوارد في التوصية 3 إلى اعتماد حزمة أدوات الأمم المتحدة للابتكار؛ ومع ذلك، فإن تركيز التوصية يتعلق بالابتكار التحويلي. وبناء عليه، ولكي تعتبر هذه التوصية منفذة بالكامل، يلزم المزيد من التفصيل لإثبات الكيفية التي تمكّن بها حزمة أدوات الأمم المتحدة للابتكار من تحديد الابتكارات التحويلية" بأمثلة على ابتكارات حُددت ووُضعت نتيجة استخدام حزمة الأدوات.
- 13- وبالمثل، تدعو التوصية 4 من التقييم المؤسسي إلى تخصيص أموال لدعم التحديات المتعلقة بالابتكار في الصندوق. ولذلك، ينبغي أن يشير إجراء المتابعة إلى الخطوات التي جرى اتخاذها لضمان تخصيص المستدام للأموال من أجل دعم الابتكار. وبدون هذه المعلومات، لا يمكن اعتبار التوصية منفذة بالكامل.

باء- الردود التي تعالج القضايا التي أثارها التوصيات، ولكن يلزم إمعان النظر فيها بشكل أوثق أثناء التنفيذ

- 14- في حالة تقييم أداء المشروع في بنغلاديش، سيوافق مكتب التقييم المستقل على المعلومات المقدمة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022 فيما يتعلق بحالة تنفيذ التوصيات الثلاث – أي أنه نُفذت أول توصيتين بالكامل، والتوصية الثالثة جارية التنفيذ - مع الملاحظات التالية.
- 15- وتمثلت الرسالة الأساسية للتوصية الأولى في أنه من المهم توفير حزمة أكثر شمولاً من الدعم للمستفيدين – ليس تطوير البنية التحتية فحسب، بل وأيضاً دعم أنشطة سبل العيش والربط بسلاسل القيمة والسعي إلى تحقيق التكامل مع البرامج التي تمولها الوكالات الأخرى وتجنب العمل في عزلة. وتشير المتابعة إلى التدريب المهني ونظام تعلم العمل الجنساني ونظم الإنذار المبكر بالفيضانات. وتعكس هذه الإجراءات تفسيراً ضيقاً للتوصية. ومن المفهوم أن الصندوق قد لا يكون لديه مشروع في طور الإعداد لوضع الرد على التوصية موضع التنفيذ. ومع ذلك، يستطيع الصندوق تناول التوصية على نطاق أوسع كجزء من تحديثات الاستراتيجية القطرية للصندوق في بنغلاديش.
- 16- ودعت التوصية الثالثة الصندوق إلى العمل مع الهيئات الحكومية المركزية والمحلية ذات الصلة للتمكين من وضع رد واستراتيجية للسياسات من أجل معالجة المسائل المنهجية المتعلقة بتأجير الأسواق وصيانتها، وضمان استدامة البنية الأساسية للأسواق وقابليتها للاستمرار على المدى الطويل. وتمثل المتابعة بياناً واسعاً بشأن عمل الصندوق مع الإدارة الهندسية للحكومة المحلية، ولكن لم تقدم أي تفاصيل عن الكيفية التي سيعالج بها هذا العمل المسائل الأساسية المحددة في التوصية. ومن المفهوم أن متابعة هذه التوصية مستمرة، وقد يتعين على مكتب التقييم المستقل انتظار التحديثات المستقبلية.

جيم- خاتمة

17- ويحتوي تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة هذا على أفكار أصلية لتعزيز التعلم من تقييمات مكتب التقييم المستقل. ويحيط مكتب التقييم المستقل علماً بهذه الجهود المحسنة، ويشجع على استمرار التفكير المتعمق في توصيات التقييم من أجل زيادة تعزيز الفعالية الإنمائية للصندوق.